Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الخامس

الصدام الأخير

••• مرتع التآمر على الاسلام فى خيبر » •
مكسيم رودنسون

زادت أهمية خيبر كثيرا بعد نفى بنى النضير من المدينة وهزيمة بنى قريظة،واستقر بنو النضير فيها بعد اخراجهم من المدينة ، وركزوا فيها نشاطهم الرامى للانتقام ممن أجلوهم عن المدينة • وقد أنذر الشاعر اليهودى « سماك » المسلمين بالثأر فى هذه الأبيات :

فعل الليـــالى وصرف الدهور
يديل من العادل المنصف(١)
بقتـل النضـــير وأحلافهـــا
وعقـر النخيـل ولم تقطف
فان لا أمت نأتكـم بالقنـــا
وكـل حســـام معـا مـرهف
بكف كـمى بـــه يحتمـــى
متى يلـــق قـرنا لـه يتـلف
مع القـوم صخر (٢) وأشـياعه
اذا غـاور القـوم لم يضعف
كـليث بشرج حمـى غـــيله
أخـى غابة هاصر أجوف (٣) •

عـلى أن قبيلة صـخر هزمت فى غزوة الأحـزاب كمـا أن بنى قريظة أخرجوا من المدينة وأعدم زعماؤهم بمن فيهم